Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فحبسها وراء أبواب من حديد . وحرم عليها أن تخرج من الباب أو تطل من النافذة . وجعل العيون فى كل مكان تقول له : ماذا أكلت . . ومن الذى زارها وماذا قالت وماذا قالوا . .

وكان زوجها يقول : امرأة مثل هذه تكفى لتحطيم دوْلة !

وفى سنة ١٧٢٦ توفيت هذه الزوجة . .

ويقال إنه أنقذ فى بطنها عودًا من الحديد . . ويقال فصل رأسها عن جسمها . . ويقال إنه جعلها تهبط درج القصر ثم دفعها من الخلف فنزلت بعنف وماتت . . ويقال إنه بعد أن قتلها راح يلقى بأطرافها الواحد بعد الآخر من فوق السلم . . ويقال أنها هى التى شنقت نفسها . . ويقال إنه فى اليوم السابق على وفاتها أحضرت ملابس زفافها وارتدتها ثم راحت تغنى وتقول : عروس هذا الرجل عشيقة ألف رجل آخر .

ثم شنقت نفسها !

فى ذلك الوقت كان زوجها وأخوها يقتسمان الحكم فى بريطانيا . ولذلك استطاع الاثنان أن يسدا الأفواه عن الخوض فى هذه الفضيحة . ودفنت دوروثى والبول وأعلن أخوها رئيس الوزراء أنه لا يقبل فيها العزاء !

وفى سنة ١٧٨٦ زار القصر الملك جورج الرابع (١٧٣٥ - ١٨٣٠) وكانوا يسمونه « بالرجل المهذب » . . أو « المهذب الوحيد فى أوروبا » . وكان هذا الملك نموذجًا للمجرم الذى يقتل دون أن ينفعل . ويحرق دون أن يندم . ويأكل دون أن تتحرك شفتاه . . هكذا كانوا يتحدثون عن شجاعته وأعصابه وحقارته أيضًا . وفى إحدى الليالى نهض هذا الملك من فراشه صارخًا . مستنكرًا . والتف حوله الحراس . ليقول الملك : إنه وجد سيدة تتمدد إلى جواره فى الفراش وعندما التفت إليها وجدها تقف على السرير . . أو تخرج من السرير . . رأسها وكتفاها ونهداها وخصرها